

ولكنما اسعى لمجد مؤثر . وقد بززت المجد المؤثر انما لي .  
 وفي امثال العرب حبتك من شر سماعه اى كلف من الشرس سماعه  
 ولا تعالينه ويجوز ان يكون المراد تكفيك سماع الشر وان لم تقدم  
 عليه ولم تنسب اليه قال ابو عبيدة اخبرني هشام ابن الكلبي ان  
 المثل لام المربع بن زياد العيسى وذلك ان ابنه المربع كان  
 اخذ من قيس بن زهير ثوبية فدعا فخرج قيس لام المربع وهي  
 على راحلتها في سر لها فاراد ان يذهب ليرثها بالدرع فقالت  
 ابن ذهب عنك عقلك يا قيس اني بنى زياد مصالحتك  
 فقد ذهبت باهم بيننا وشمالا وقال الناس ما قالوا وشاوا  
 ان حبتك من شر سماعه فذهبت كلهمها مثلا وقال بعض الناس  
 السواعد . سايل بنا في قوما . وكيف من شر سماعه .  
 وما احسن قول خالد بن المهاجر  
 اذا حبت لم يكلف البدر بعدها . ويحك فقد البدر ان حجت البدر  
 احبتك من حمر فبوتك ريقها . ووالله ما من ريق احبت الحمر  
 وما احسن قول ابو تمام الطائي  
 نامت حومي عن جبين قلت لها حسبي ابو دلف حسبي به وكفى .  
 وقال القاصي ابو بشر الفضل بن محمد  
 رفرفرت فوقنا سماي بنجمي . مطرتنا السور في كل حال  
 حسبي الله في الامور بصرا . ثم حسبي الامير ثمس المعالي  
 وقال شمس الدين محمد بن التلمساني  
 تا الله بالليل لظي لم لقد نصرت . فوجي ولم تغد تغد  
 حسبي وحسب الهوى وحسبت . ما يفضله الهجر في حال ترد  
 وقال العباس بن الاخنف

تأمة الهوي

ان كان برضيكم عذابي وان . اموت بالجران والكرب .  
 فالسمع والطاعة مني لكم . حسبي بما ترضون لي حسبي .  
**وقول . وما اراني لولا لو ادرت بالسجود لادم قانت**  
**واسكربت** . يشير بهذا الى قوله تعالى واذ قلنا للملائكة  
 اسجدوا لادم فسجدوا والما ابليس في واستكبر يعني لو كانت  
 ذنبي اليك ذنب ابليس لما امر الله تعالى بالسجود لادم  
 فاي عن السجود واستكبر على ادم وقالنا اخر منه خلقتني  
 من نار وخلقته من طين وهذا اذ نب عظيم سقطت به ذن  
 ابليس بعد ان وصل الى ما وصل وتوقف بالعادة الى ان  
 حظ بين الملائكة ثم لعن وانعد وأهبط الى الارض واخرج  
 من الجنة وجعلت اللعنة عليه الى يوم القيامة وصار عدو لادم  
 وبنيه من الانبياء والصالحين والمؤلميا والشهداء ولا يذكر  
 الا مقرونا بالخرى واللعنة واعداً الله له في المواقف العذاب  
 المؤبد والخز السرد ويقال ان ابليس اخراه الله تعالى اول  
 ما احدث القياس لان فاس الطين على النار فلم يرض بالسجود  
 لادم ولهذا قال لسان بن برد قبحه الله تعالى  
 ابليس خير من ابيك آدم . فتدبره واما معشر الجحار .  
 ابليس من نار وادم طينة . والطين لا يسوم النار .  
 ثم ان ابليس انصف في هذه القصة بثلاث صفات هي اولى  
 ما يكون وهي الاباء اى استنع من فعل ما امره الله به والاستكبار  
 من فعل الجبارين والكبر وهو شر الثلاث وكان يحكى الاباء  
 دون الاستكبار والكبر والاباء والاستكبار دون الكبر  
 قال الله تعالى ابي واستكبر وكان من الكافرين . نارث

ان كان